Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الجمعة
13 صفر عام 1373
23 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكوفي أمام المحطة الجديدة تليفون 46 04
التحرير شارع دلكاسي صندوق البريد 65 تليفون 33 93
الشيك البريدى 9245
الرباط العدد 8.889

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2·000 فرنك لنصفها 1·100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 23 Octobre 1953
N° 8.889
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

الاشغال الكبرى في الجنوب المغربى

طريق المانغنيز الجديدة

سيجتاز معدن المانغنيز الاطلس الكبير بواسطة جهاز « تليفيريك »

مشكلة النقل هى اخطر مشكلة لتجهيز الجنوب المغربى

ان اخطر مشكلة يصطدم بها تجهيز الجنوب المغربى هى مشكل النقل وبذلك تبقى الموارد المعدنية الكثيرة بدون استعمال اذا تجاوزت مصاريف النقل قيمة هذه المعادن او زادت فى اثمانها . ولقد استهدف معدن المانغنيز بتوين ديميني لعدم الاستثمار من جراء المصاريف الباهظة التى يتطلبها نقله على متن الكاميونات عبر سلسلة الاطلس الكبير الجبلية حيث انخفض ثمن المعدن منذ عام بصورة ملموسة وصارت مصاريف النقل بالكاميونات لا تسمح ببيع هذا المعدن بالثمن الجارى به العمل فى الاسواق العالمية . فهل سيتخلى من اجل ذلك عن استغلال هذه المناجم ؟

آلة « تليفيريك » الجديدة ستحل المشكلة وستدشن فى نهاية الشهر

ولحسن الحظ لم تنتظر الادارة والشركات المعدنية ازمة الاسعار الحالية للبحث عن حل مشكلة النقل .

ومنذ ثلاثة اعوام وقع القيام باشغال عظيمة لتشييد آلة « تليفيريك »

فما هى اذن هذه الالة ؟ ان آلة تليفيريك عبارة عن بناية فولاذية طولها 29 كيلومترا نصبت عليها حبال من الفولاذ تحمل بنفسها عربات مليئة بالمعدن وتمر هذه العربات فى الجو فى اصعب نواحى الاطلس الاكبر واكثرها علوا وتدعى ناحية زات . وآلة تليفيريك هده ستنقل ازيد من 400·000 طن من المانغنيز فى العام وستجعل منجم الاستثمار يتلافى قطع 72 كيلومترا من الطرق الجبلية ذات ممرات مثل تيشكا تعلو عن سطح البحر بازيد من 2·250 مترا .

ولهذه الالة نظام حبلين فولاذيين عجيب لا يتطلب اية قوة محركة خاصة اذ ان ثقل المعدن هو الذى يدفع بمجموع الجهاز ويمكن من عودة العربات الفارغة بدون التجاء الى اية قوة محركة خاصة .

ويمثل « تليفيريك » ثقلا يبلغ 2·200 طن من الاعمدة الحديدية وقد تطلب تنصيبه 45·000 متر مكعب من الحفر و 10·000 متر مكعب من الاسمنت ومصاريف باهظة ولكن هذه المصاريف المرتفعة ستستخلص لان النقل يصير بالمجان حيث لا يتطلب كما قلنا اية قوة لتسييره .

ومن جهة اخرى لا يسع الجميع سوى الابتهاج لهذه النتيجة الطيبة حيث تخلصت طريق تيشكا من مرور هذه الكاميونات الجرارة التى كانت تملا الطريق وتعوق حركة المرور وتطلب مصاريف عظيمة لتعهد هذه المسالك الجبلية الوعرة

هذا وسيجرى تدشين هذه الالة الجديدة يوم 31 اكتوبر .

الاردن تطلب اعانة الاقطار العربية

عمان (22 اكتوبر – ف . ب) اجتمعت عشية أمس اللجنة السياسية للجامعة العربية بدعوة مستعجلة من الاردن لدراسة الحالة على اثر حادثة قبية الدامية .

وبمجرد افتتاح الجلسة عرض الوفد الاردنى مشروعا لجدول الاعمال ينص على زيارة قبية على الخصوص .

وأعلن راديو دمشق من عمان بأن الوزير الاردنى الاول أفضى فى هذا الجمع بالتصريح التالى :

«أطلب بالحاح امداد الاردن بالاعانة العسكرية والمالية ليتسنى لنا مواجهة المعتدى» .

شخوص أعضاء الجامعة الى قبية

عمان (22 اكتوبر – ف . ب) دام اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية ساعتين .

وعند ارفضاضه صرح الوزير الاردنى الاول فوزى الملكى بأن وفود الدول أعضاء الجامعة سيتوجهون صباحه لزيارة قبية .

وبعد الظهر يستأنفون أعمالهم

انتظار وصول جنود مصرية وسورية وعراقية الى الاردن

تل ابيب (22 اكتوبر – ف.ب) تفيد أنباء مستقاة من مصدر عربى احتمال انتظار وصول جنود مصرية وسورية وعراقية الى الاردن حيث سيأخذون مواقعهم على طول الحدود الاسرائيلية بما فيها المدينة العتيقة لبيت المقدس .

ويصرحون فى تل ابيب أن الحكومة الاسرائيلية ستتلقى هذه الانباء بمزيد الاهتمام فيما اذا وقع تأكيدها . ويشيرون كذلك الى أن الامر يتعلق هنا ، لابخرق أوفاق الهدنة فحسب ، بل يعتبر أيضا ضربة فى حيز وثيقة الامم المتحدة .

مظاهرة فى عمان

عمان (21 اكتوبر – ف . ب) ابتدأت المظاهرات على الساعة الحادية عشرة والنصف وانزلت جميع الدكاكين ستائرها الحديدية وطافت جماعات من الشبان والطلبة أحياء المدينة هاتفة بـ «الحرية» و«تحيى فلسطين» .

وبعبارات «تسقط اسرائيل» و«يسقط غلوب باشا» تمكن حوالى ثلاثة الاف شخص تتقدمهم جمعة تتالف من خمسين تلميذة من اختراق سدود الشرطة والتجمع أمام عمارة رئاسة الوزارة حيث وعدهم ممثل لوزارة العدلية بان المسؤولين عن تقتيل قبية سيبحث عنهم ويحاكمون .

والتحق الجمهور بعد ذلك بوسط المدينة محطما فى طريقه زجاج عمارة الادارة الامريكية للنقطة الرابعة وهاتفا بعبارات «يسقط الاستبداد» .

وحاول المتظاهرون الالتحاق بالسفارة البريطانية وأثناء الطريق رمى فوج من الشبان حجارة ضد سفارة فرنسا فحطمت زجاجات وقد فرقت الشرطة المتظاهرين .

الحكومة الاردنية تعبر عن تاسفها للمكلف بشؤون فرنسا فى عمان

على اثر حوادث صباح امس أعربت الحكومة الادنية عن تاسفها للمكلف بشؤون فرنسا فى عمان . ومنذ ذلك الوقت صارت جميع المفوضيات الديبلوماسية الاجنبية فى العاصمة الاردنية محروسة من لدن حراس اللواء العربى .

«لن تتردد الحكومة فى ضرب المهيجين المتطرفين الذين يريدون اثارة القلاقل»

بهذا صرح السيد فوزى الملكى

صرح السيد فوزى الملكى رئيس الوزارة الاردنية فى خطاب ان حكومته «مصممة العزم على اتخاذ جميع التدابير لضمان المحافظة على النظام ولن تتردد فى الضرب على أيدى المهيجين المتطرفين الذين يحاولون اثارة الفتن» .

وقد رخصت الحكومة بمظاهرات شعبية سلمية لتمكين الرأى العام من الاعراب عن عواطف الاستنكار تجاه الجرائم اليهودية ولكنها لاتستطيع السماح بان يسمم مهيجون الجو «فى نفس الوقت الذى تنعقد فيه اللجنة السياسية للجامعة العربية» .

التحقيق حول «التراخى» فى ارسال النجدات الاردنية لقبية

ومن جهة أخرى علم أنه يجرى تحقيق فى «التراخى» الذى تسبب فى تاخير كبير فى ارسال النجدات الاردنية لقبية .

سينصت مجلس الامن فى يوم الجمعة لبيان الجنرال بينيك

الامم المتحدة – نيورك (22 اكتوبر ف . ب) سيجتمع مجلس الامن غدا الجمعة للانصات الى بيان الجنرال بينيك رئيس اركان حربية الامم المتحدة بفلسطين حول الحوادث الاردنية الاسرائيلية وواقعة قرية قبية على الخصوص .

ومعلوم أن الجنرال بينيك دانماركى الجنسية .

وصول ملك الاردن لعمان

عمان (22 اكتوبر – ف . ب) وصل الملك حسين عاهل الاردن لعمان ولم تجر أية حفلة استقبال رسمية حسب الامر الذى أعطاه العاهل وقد حطمت أثناء الليل أقواس النصر التى كانت قد نصبت فى الشوارع الرئيسية .

قطار للبضائع يحيد عن السكة باسرائيل على اثر عمل اتلافى

تل ابيب (22 اكتوبر – ف.ب) زاغ قطار للبضائع عن السكة هذه الليلة بالقرب من قرية طولكرم على مقربة من الحدود الاردنية فى السكة الذاهبة من حيفا لتل ابيب .

وتفيد الملاحظات الاولى للمحققين ان الحادثة تسبب فيها لغم وضعه اردنيون .

ولم تقع حادثة فى الانفس ولكن الخسائر المادية مرتفعة . ومما هو جدير بالملاحظة ان هذا الاعتداء هو اول عمل ارهابى هام منذ حادثة قرية قبيه .

كميات عظيمة من الاسماك تهلك فى سبو

لاضرر في استهلاك هذه الاسماك

ميناء ليوطى (22 اكتوبر – فى مثل هذه الفترة من كل عام عندما تتهاطل الامطار الاولى وتحمل الاودية ويكثر اختلاطها بالاوحال والاتربة يلاحظ هلاك وضياع فى الاسماك حيث يصعب عليها التنفس وتختنق خياشيمها بالوحل فتطفو فوق صفحة الماء وكانها مصابة بالتسمم ولا يسع الصيادين سوى انتشالها بالعشرات .

وفى هذه السنة تكاثر عدد هذه الاسماك الضائعة بصورة دعت للقلق وادت الى التخمينات وزعم البعض انها ربما تكون قد تسممت من مفعول المياه التى تلفظها المعامل والمصانع مع العلم بان هذه المياه لا تلقى فى الانهر سوى بعد مرورها من انابيب للتصفية والتطهير . وقد تبين من الابحاث التى اجرتها المصالح المهتمة ان الماء خلو من اية مادة مسممة او اى مفعول ضار ، كما ان فحص بعض هذه الاسماك فى المختبرات العلمية بالدار البيضاء اظهر صلاحيتها للاستهلاك وخلوها من اية مادة تسمم او غيره .

وفى نهار اليوم يقوم ممثلو المصلحة العلمية لصيد الاسماك بدراسة علمية لماء يوخذ من عدة اماكن كما ان مختبرات التسمم بالرباط قامت بتحليلات فصرحت بسلامة السمك وعدم اصابته بشىء يخشى منه

توتر بين العرب واسرائيل

« عن لوموند »

اتقد الحريق من جديد فى الارض المقدسة . ومنذ ابرام الهدنة عام 1949 لم ينقطع خيط الحوادث بين اسرائيل وجيرانها العرب بصورة عملية . وتمكن ملاحظو الامم المتحدة شيئا ما من حصر الخسائر بواسطة لجان الهدنة المختلطة .

وفيما بين اسرائيل والاردن لا غير عد الملاحظون مجموع 866 حادثة بالحدود متفاوتة الخطورة منذ تطبيق الهدنة . ويتهم الاسرائيليون الاردنيين بـ 128 تسربا متعمدا هلك فيه 421 يهوديا وتذكر وكالة يونايتيد بريس الامريكية انه فيما بين يونيه 1952 ويونيه 1953 لاحظت لجنة الهدنة المختلطة 159 خرقا للحدود من جانب الاردنيين و 25 خرقا من جانب الاسرائيليين .

ويعد الخط الاصطناعى للحدود فى رأى الجميع احد الاسباب الرئيسية لجميع هذه الحوادث فهذه الحدود لا تتبع اية خاصية جغرافية . وتطابق فقط خط الحدود المحدد باتفاقية الهدنة والراجع امره لصدفة العمليات العسكرية .

ويشاهد اليوم فى جميع الميادين استياء من الامة الاسرائيلية المنطوية على نفسها والمنعزلة داخل الحصار العربى والتى خاب أملها بمرارة من جراء التغيير الظاهر لموقف الولايات المتحدة حيالها .

وهذا التغيير نفسه نتيجة لجولة دولز العجيبة فى الشرق الاوسط . فمنذ بضعة اشهر اكتشف وزير الخارجية الامريكية هذا الجزء من العالم ، وبدا متاثرا من قوة الدولة اليهودية الناشئة ومن الصداقة التى تحافظ عليها حيال الولايات المتحدة ومن جهة اخرى فان مناوءة الرأى العام العربى نحو الغرب ونحو امريكا بصفة خاصة اضلت الم دولز بصورة ظاهرة .

ولدى عودة هذا الاخير لواشنطن تعين عليه استخلاص نتائج غير منتظرة من تحقيقه . فقد قرر لتيفنه من التاييد الاسرائيلى ان يخفف بعض الشىء المساعدة الامريكية للدولة اليهودية وان يخصص جميع جهوده ليكسب بجميع الوسائل صداقة الاقطار العربية . ومما زاد فى ملاءمة هذه السياسة بالنسبة لوزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل قطعت فى نفس الوقت علائقها الديبلوماسية مع الاتحاد السوفييتى فخسرت الفوائد العادية لموقف توازن بين الكتلتين .

وقد بدأت نتائج سياسة دولز تبرز للظهور اليوم : وبدون شك لا تزال الولايات المتحدة تامل ان تكسب لقضيتها الرأى العام للاقطار العربية او رأى مسيريها على الاقل ولهذا السبب اجتهدت من جملة ما قامت به فى القيام بضغط على بريطانيا العظمى للحصول على الجلاء عن منطقة السويس وهو الحل الوحيد القادر على وضع حد للمسائل التى تثيرها المطامح الوطنية المصرية ولكن فى نفس الحين خسر النفوذ الامريكى حقلا فى اسرائيل .

ففى البداية جددت اسرائيل علائقها بالاتحاد السوفييتى وعندما تركت الحكومة الاسرائيلية بمعزل عن مشاريع تنظيم الدفاع التى يفكر فيها الانجلوساكسون آلدت عن عزمها فى الحياد فى تصريح أتى صيحة . وتمتد هذه الاحتياطات حيال الغرب بتصلب فى ميدان السياسة العربية .

ولحد الان كانت الاغلاط موزعة بين اسرائيل وجيرانها . وكان المسيرون العرب يكادون يعدون المثيرين وحدهم لامكانية الالتجاء للسلاح . وفى اسرائيل كانت العناصر المتطرفة الراغبة فى أن تكسب فى الميدان التفوق الذى فقدته فى الهدنة ترغم بانتظام على الرجوع للخلف أمام ضغط السلطات الصارم

وقد انتصرت هذه العناصر اليوم .

وبدا الاسرائيليون مصممين على الانتقام بالمثل فى كل حادثة .

البقية (ص 4)

بعد حذف المساعدة الامريكية لاسرائيل

تدابير تقشف جبارة

بيت المقدس (22 اكتوبر ف.ب) علم أن رئيس الوزارة الم ابن كريون جمع أمس المستشارين الاقتصاديين للحكومة لبحث عواقب الغاء المساعدة الامريكية .

وأثناء هذا الاجتماع أبرزت ضرورة اتخاذ تدابير تقشف صارمة لان الحالة متشعبة من جراء عدة سلفات قصيرة الامد أبرمتها اسرائيل وحان موعد دفعها هذه السنة .

اسرائيل تود الحصول على تعجيل فى الاداءات الالمانية ....

حيفا (22 اكتوبر – ف . ب) تدرس الاوساط الرسمية امكانية الحصول على تعجيل فى الاداءات الالمانية برسم التعويضات التى يمكن أن تبلغ حسب ما يؤمل 400 مليون مارك . وتنوى الحكومة كذلك أن تغير فيما بعد لائحة المشتريات الجارية بألمانيا بفضل هذه الاداءات وأن تضيف اليها المواد الغذائية التى كانت تحصل عليها لحد الان من الولايات المتحدة .

... وتتفاوض مع الارجنتين وروسيا وبلغاريا

أعلن من جهة أخرى من مصدر جيد أن مفاوضات جارية مع الارجنتين لشراء القمح والحبوب فى مقابل الاسمنت والمنسوجات الاسرائيلية . ويستفاد من نفس المصدر أن شراء للقمح من الاتحاد السوفييتى بقيمة مليونين من الدولار يمكن القيام به فى الايام المقبلة بواسطة فينلندا . ويعيدون الى الاذهان أن عملية مماثلة تدور حول 5000 طن من القمح قد تحققت فى الشهر الماضى مع بلغاريا فى ظروف اعتبرت مرضية لاسرائيل .

اخبار الخارج

مصر

الرؤساء يتحادثون مع الساسة «المطهرين»

القاهرة (22 اكتوبر – و . ب) تحادث الجنرال نجيب وثلاثة من أعضاء مجلس الثورة العسكرية مع عدة أقطاب من رجال السياسة كانوا على انعزال منذ سقوط النظام السابق .

ولهذا الحادث الذى لم يتقدم له نظير علاقة باستئناف المحادثات الانجليزية المصرية فى موضوع السويس .

ومن بين زعماء النظام السابق الذين شاركوا فى المحادثة يوجد الوزير المستقل الاول السابق نجيب الهلالى والرئيس الوفدى السابق لمجلس النواب عبد السلام جمعة وستة وزراء اخرين سابقين .

وعلى اثر ارفضاض الجمع صرح الجنرال نجيب بأن التعاون فى الظروف الراهنة يتعين أن يسود لارضاء المطامح الوطنية .

وقد أطلع الجنرال نجيب ورجاله محدثيهم على حالة المفاوضات مع بريطانيا العظمى وبديهى أن تاييد رجال النظام السابق يعزز موقف الجنرال نجيب .

استقرار الخلاف بين المتفاوضين الانجليزيين والمصريين

القاهرة (22 اكتوبر – ف . ب) على اثر ارفضاض الاجتماع المصرى الانجليزى المنعقد صباح الاربعاء حول قضية الجلاء عن منطقة قنال السويس اكتفى الماجور صلاح سالم وزير الارشاد الوطنى على التصريح بقوله : «لم نسجل بعد أى اتفاق حول اية نقطة حول الخلاف» .

ومن جهة أخرى أعلن بلاغ لسفارة بريطانيا العظمى بالقاهرة نشر بعد ارفضاض الجمع بانه لم يكن فى الوسع الوصول الى اتفاق خلال محادثات أمس . وأضاف البلاغ الى ذلك ما يلى : «سيعقد الاجتماع المقبل بعد درس الحالة من طرف الحكومتين» .

تركيا

تفكر تركيا فى تنصيب قواعد حليفة جديدة لتعويض قواعد السويس

باريس (22 اكتوبر – (لوموند) نشرت جريدة «نيورك تايمس» لمراسلها الخاص فى أنقرة أن تركيا على استعداد للتنازل عن نفقة قاعدة عسكرية حليفة كبرى لتعوض جزئيا على الاقل خسارة الاجهزة البريطانية فى منطقة قنال السويس عند الاقتضاء .

ويبرز الاتراك أن بناء استحكامات حليفة فى جنوب شرق البلاد – القاعدة البحرية فى الاسكندرونة والقواعد الجوية الامريكية فى أضنا وديكسر باكير على الفرات – يمكن توسيعها وتقويتها اذ يساعد موقعها على صد كل هجوم كما هو الشأن فى قنال السويس زد على هذا أن حمايتها من جانب الجيش التركى مضمونة . وترى تركيا بعين الارتياح الى تنصيب هذه الاستحكامات فى ناحية أضنا والاسكندرونة وتفضلهما على قبرص لاتخاذها مقرا للقيادة الحليفة بالشرق الاوسط .

أنباء الايالة التونسية

الم فوازار فى باجة يقول : «من العبث محاولة فصل تونس عن فرنسا»

تونس (22 اكتوبر – ف . ب) توجه الم فوازار مقيم فرنسا العام بتونس نهار أمس فى زيارة رسمية لباجة عاصمة الشمال التونسى الفلاحية .

وكان المقيم العام مصحوبا بالم كورسيل مدير افريقيا والشرق بوزارة الخارجية وبوزير الفلاحة التونسى .

وأثناء الحفلة التى كان المقيم العام موضوعها فى مقر الولاية أبرز ضرورة التفاهم بين الفرنسيين والتونسيين وقال «لقد عاشت تونس ساعات صعبة وبفضل مجهودات كل واحد سيمكن الاحتفاظ بجو الانفراج الحالى . ومن العبث محاولة فصل تونس عن فرنسا فلن يتوصل الى ذلك» .

وقد التحق الم فوازار وحاشيته بعد ذلك بتونس .

رسالة الجزائر

اصدار احكام بالجزائر من جراء المس بالوحدة الترابية الفرنسية

الجزائر (21 اكتوبر – ف . ب) مثل ثلاثة كتاب للحزب الشيوعى الجزائرى وثلاثة أنصار شيوعيين يوم 13 اكتوبر أمام محكمة الجزائر التاديبية «للمس بالوحدة الترابية الفرنسية» .

وقد أصدرت المحكمة حكمها .

وهكذا فان السادة العربى بوهالى والبشير الحاج على كاتبى الحزب الشيوعى الجزائرى وكاباليرو الكاتب القار للجنة الجهوية الجزائرية حكم عليهم بالسجن لمدة عام مع ذعيرة قدرها 240·000 فرنك لكل واحد .

وحكم على السيد بوجمعة لونيس بالسجن ستة أشهر وغرامة 100·000 فرنك وعلى الم مارسيل كوريفو بالسجن ستة أشهر من أجل «ثلب القضاة» .

وأطلق سراح الم جان مايى .

صناعة الثقاب

كان الفلاسفة القدماء يتخيلون أن هناك مادة تدعى حجر الفلاسفة وهي مادة كيميائية عجيبة يتحدثون عنهافيقولون أنها لو أضيف أقل مقدار منها الى أطنان من النحاس لتحول ذهبا ولو مزج قليلها بقناطير الرصاص المصهور لانقلب الى فضة ولو شرب شيخ من مذابه قطرات لعاد اليه ريع شبابه ولو أمكن لشاب أن يتناول جرعة من اكسير الحياة

هذا لانعلم عليه بدوام الشباب وابتعد عنه المشيب دون رجعة أو اياب وكل هذا لايخلوا من مبالغة وافراط في الغلو ... ولكن لاعجب فالفلاسفة عرفوا بتصوير المستحيلات ليجعلوا منها طريقا للحقائق وكم من اكتشافات عديدة صادفها الفلاسفة أثناء بحثهم عن هذا الحجر الخيالي فكانت منبعا للثروة ومصدرا للرفاهية وكان من جملة هؤلاء الفلاسفة فيلسوف ألماني يدعى (برانت) وكان مؤمنا بنفس الفكرة حتى أخذ الايمان من قلبه مكانا عظيما وصرف زمنا كبيرا من عمره في البحث والتنقيب عن هذا الحجر وبذل الغالي والنفيس في سبيل الحصول على ضالته الثمينة وافتن في بحوثه حتى كللت مساعيه بالنجاح سنة 1669 اذ عثر صدفة أثناء بحوثه الطويلة على مادة تضيء وتنير من تلقاء نفسها اذا حجزت في مكان مظلم فسماها بـ «الفسفور» أي حامل النور هكذا نرى الفيلسوف الالماني قد سلك الى الحقيقة من سرداب فحصل على شيء في نظر العالم أغنى من الذهب وما فائدة الذهب أمام فوائد هاته المادة التي نتمكن بفضلها على الحصول على النار في أي زمن ومكان نريد . والفسفور مادته تتميز بنشاطها العجيب وجلبتها القوية كما أنها لاتحيا طليقة ولذلك كان الزاميا أن تجعل في أوعية ويعلو فوقها الماء حتى لا تستنشق الهواء فتشتعل وتحترق بدون نار . وتوجد في الطبيعة على هيئة مركبات بحرية كثيرة ولكن أكثرها شيوعا هو حجر الفسفاط الجيري ومنه يستمد الفوسفور بعملية معقدة شاقة كبيرة النفقات ومنها نوع يدخل في تركيب عظام الكائن الحي من انسان وحيوان ونوع آخر يتحول في الصناعة الى سماد يعرف (بالصوبر) والفسفور جسم شمعي اللون لين القوام يمكن

قطعه بالسكين ويميل لونه الى الاصفرار اذا كان نقيا واذا دلكت ذرة منه برفق بين طيتين من الورق الدميك اشتعل وقد كانت هذه الخواص السبب الرئيسي لالفات أنظار العلماء اليه وكانت هي بالذات أنظار العلماء اليه وكانت هذه بالذات هي أول الطرق في استجلاب النار منه وهاته الطريقة للباحث هانكوتز الانجليزي سنة 1860 وكانت الطريقة تتلخص في دلك هاته المادة بين طبقتين من الورق وعند الاشتعال تعرض شظية رقيقة من الخشب غمست في الكبريت لتمسك النار ويساعد الكبريت على بقاء جذوة النار ريثما نتمكن من استحداث نار أخرى واشعال سيجارة وهذه الطريقة لم تلق الرواج الذي كانت تصبوا اليه على الرغم من الحاجة الماسة الى النار اذ أن إشتعال الفسفور بالدلك غير مأمون العواقب لانه ربما سقطت قطعة الفسفور فتحدث نارا غير مرغوب فيه أو تحرق يد ماسكها واستمر الثقاب في تطوره المستمر حتى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر على صورة فتيل من القطن غمس طرف في الفسفور المنصهر ثم حجزت رؤسها في اناء مقفل حتى لاينفذ الياه الهواء فاذا أريد احداث نار عرضنا أحد هذه الفتائل للهواء فتشتعل وعند ذلك نأخذ منه ما نحن في حاجة اليه ونفس اللحظة لم تلق رواجا للعقبة الاكود التي أعترضت سبيلها وهي نفس ماقدمناه .

وفي هذا الوقت كان العقل البشري قد أخذ طريقه الى ايجاد خطة جديدة لاشعال النار مهما كلفه هذا السبيل من ثمن وذلك عن طريق التفاعلات الكيميائية عن غير طريق الفسفور للاخطار التي تحيق بمستعمليه وتوصل لانجاز هذه الخطة العلامة ستوكتن الانجليزي فأخرج ثقابا يتكون من مخلوط من السكر وكلورات البوتاس ومن غير شك اننا نعرف السكر تمام المعرفة ولربما كانوا أحد الذين أرشدهم الاطباء لمعالجة البحة بمادة البوتاس

فتعجن هاتان المادتان بالصمغ ويركب الخليط في رؤوس عيدان خشبية رقيقة وبعد التجفيف يدلك الواحد منها على فسخ خشن كورق الصنوبر الاحرش فيشتعل المزيج لانفعاله بالدلك ووجود الاكسجين .

(بقية ص 3)

صفحات مطوية

مع لارشفوكو في، تاملاته

2

صورة المؤلف بقلمه

« اني ذو قامة متوسطة ، وباقي اجزاء جسمي يناسب اعضائي . بشرتي سمراء ، وجبهتي عالية وكبيرة بشكل معقول ، لي عينان سوداوان صغيرتان غائرتان ، وحاجباي اسودان كثيفان ، ولست بمستطيع ان اصور انفي ، فهوليس بالافطس ولا بالاقنى ، ليس بالغليظ ولا بالطويل ، فمي واسع وشارباي احمران عادة ، اسناني بيضاء منسقة في الجملة أما وجهي فهو اما مربع الشكل او بيضاوية ، في وجهي شيء من الحزن والفخر ، وهذا يوهم بعض الناس اني ازدريهم ، مع ان الواقع ليس كذلك ، اعمالي سهلة واذا تكلمت ، تكلمت بيدي ايضا . هكذا اظن نفسي . ويجد بعض الناس ان ما قلت ليس بعيدا عن الحقيقة»

ويسترسل هكذا واصفا نفسه قائلا ان باستطاعته الاعتراف بعيوبه وذكر محاسنه معا ، كان لا يفتأ مفكرا متاملا « بحيث لم يرني الناس اضحك الا ثلاث مرات او اربعة في ظرف ثلاثة اعوام او اربعة » .

ثم يفيض قائلا :

« أحب القراءة بوجه عام وافضلها عندي تلك القراءة التي تهذب العقل وتقوي النفس واكون راضيا تمام الرضى عندما اقرأ مع انسان مفكر ، لاننا بهذه الصفة نفكر ابدا في جميع ما قراناه وتدارسناه ، ومن تفكيرنا فيما قرأنا تولد انفع واعذب مذاكرة احكامي في الشعر والنثر لا باس بها ولربما عبرت عن رأيي باكثر من الحرية اللازمة ، والشيء القبيح في ان نقدي عنيف جدا ، لست ابغض سماع الجدال والمناقشة ، وكثيرا ما كنت اشارك في النقاش ولكني اؤيد نظريتي بكثير من الحماس ... »

الى ان يقول بانه يقبل الاعتراض عليه بكامل الرضى والتسليم :

« لم يرني احد غاضبا ، ولست احقد على احد ، واذا هجم علي ، فلست بالعاجز عن الانتقام واخذ الثار ، لم يخدعني الطموح قط ، ولا اخشى شيئا ، ولا اخاف الموت وليس للرافة سيطرة على نفسي ، ولست اريد ان اكون كذلك .. »

ثم ينتقل الى موضوع آخر :

« احب اصدقائي حبا عظيما بحيث لا أتردد في بعض الاحيان عن التضحية بمصالحي امام مصالحهم ، اجاملهم واتالم بصبر من سوء طباعهم واصفح عنهم ، ولكني لا الاطفهم ولا اقلق لغيابهم .. صموت احفظ السر بكل سهولة وافي بالوعد مهما كانت العاقبة وقد جعلت ذلك قانونا ضروريا لحياتي » .

لارشفوكو
بقلم الكاردينال دي ريتز

وهناك علاوة على هذا الوصف وصف آخر كتبه احد معاصريه وهو الكاردينال دي ريتز وهو يختلف بعض الاختلاف عما جاء في الوصف السالف الذكر :

« اراد لاشفوكو منذ صباه ان ينغمر في الدسائس ، في وقت لم يشعر فيه بالاغراض الصغيرة ولا يعرف الاغراض الكبيرة ، ولم يكن كفؤا لاي شيء ولست اعرف السبب في ذلك فقد كانت له خصال قد تعوضه عما ليس له منها لم تكن نظراته واسعة ممتدة ، ولم يكن يرى جميع ما كان في وسعه ان يراه ، ولكن حسن ذوقه وتفكيره بالاضافة الى لطفه ولباقته عوضته عن عدم فراسته ، كان دائم التردد ولا يمكن ان ياتي ذلك من خصب خياله الوقاد ولا استطيع ان اعزوها الى حكمه القاحل .

« لم يكن قط محاربا مع انه كان جنديا ، لم يكن من احسن بطانة الملك ، رغم انه كان يريد ان يكون كذلك ، لم يكن رجل حزب ، رغم انه كان منخرطا فيه » .

وعلى هذا النمط يستمر وصف الكاردينال له وصفا يقال انه كان صادقا ، وهو بذلك يختلف عما سبق للارشفوكو ان وصف به نفسه وعلى كل حال لا يهمنا الامر ، انما الذي نعنى به هو آثاره وحكمه ، وكان لا بد من سرد الفقرات السابقة لتنوير ذهن القارىء المتتبع لحياة لارشفوكو ولمخلفاته الفكرية .

وقبل ان ناخذ في تعريب بعض الحكم نود ان نسوق للقارىء نتفا من مقدمة هذا الكتاب المؤلف سنة 1665 بباريس .

يبدأ فرانسوا الرابع امير المارسياك لارشفوكو في اهداء الكتاب الى القارىء ذاكرا انه ربما لا يعجب جميع الناس ، ولعله يقصد بالرقابة المفروضة على الافكار والمطبوعات ذاكرا انها ليست الا انانية ذميمة ويبين ان هذه الحكم تشتمل على حقائق ليس ينبغي ان يجهلها الناس ويستمر في التعريض والتعنيف على كبرياء الانسان واذا حكم على هذا الكتاب حكما قاسيا ـ كما يقول المؤلف ـ فمعنى ذلك : الحكم على افكار الرجال العظام ، وقال: متى خلا الحكم من الاغراض ، كان الحكم مقبولا لان الانانية تعمى عن طريق الصواب « وتفسد العقل » كما قال .

ويختم ناصحا للقارىء ان يفهم بان هذا الكتاب لا يعني شخصا بالذات ، مبينا ان هذه الحكم والاحكام عامة على الناس كلهم بدون استثناء .

« ابو عثمان »

الخميسات

سعيا وراء خدمة الصالح العام قرر بنك « كريدي ليوني » ان يفتح في الخميسات بالطريق الرئيسية مكتبا موقتا يفتح ابوابه كل يوم الثلاثاء ابتداء من 27 اكتوبر . وسيكون هذا المكتب ملحقا بوكالة الرباط .

ويضمن لزبنائه منذ الان جميع عناياته لتسهيل عملياتهم التجارية في هذه المدينة .

زاوية المرأة

بيتك ياسيدتي

ان ما ينشده الانسان الذي يتعب طيلة يومه هو أن يقضي وقته الفارغ في راحة وطمانينة بعيدا عن الضوضاء والضجيج وهذه الراحة لاتاتي الا في بيت هادىء وديع لاتقلق راحته نأمة ولا حركة ولا يسوده هرج أو مرج

لهذا يحتل البيت المكان الاول في العائلة عند الغربيين ولهذا أيضا تجد المرأة الغربية تكرس كل أوقاتها لترتيب البيت واعداده حتى تتوفر فيه أسباب الراحة والمتعة والهناء وحتى يكون بمثابة الجنة الصغيرة التي تستأثر بلب الزوج وتجعله لايستطيع مفارقتها .

ومما يؤسف له في مجتمعنا المغربي أن البيت لامنزلة له في نظر جل النساء بل لايعرنه أي اهتمام البتة . واذا حاولنا المقارنة بينه عدنا وعند الغربيات لايسعنا سوى أن نواري وجوهنا حياء وخجلا للتفكير في هذه المقارنة .

ان الغربية بالرغم عن كونها لاتقضي طيلة يومها داخل بيتها ... وبالرغم من أنها تكل أمره للخادمة بالرغم عن كل هذا فانك تجد البيت ـ مهما كانت طبقة العائلة منظما تنظيما حسنا ، ومرتبا بذوق سليم لاتكاد تتخطى عتبة بابه حتى تشعر بالراحة والطمانينة وهدوء البال والاستقرار في نفسك ، هذا بينما بيت المرأة المغربية ـ بالرغم عن كونها تقضي طيلة يومها فيه تجده عنوانا للفوضى والاضطراب يجمع كل متنافرة على وجه الارض

والاغرب من هذا كله انك تجد أحيانا أدوات المطبخ في لابيت المغربي متناثرة في كل غرفة فاذا أراد تالمرأة حاجة ما أخذت تبحث عنها في كل مكان واذا لم تجدها ملأت البيت صراخا وعويلا .

وهناك نساء لايفكرن في جعل كل حاجة في مكانها وترتيب كل شيء في موضعه رغم سعة دورهن وكثرة بيوتهن وقد يؤدي بهن التهاون الى نقل أدوات المطبخ لغرفة النوم وطبخ وجبة الغذاء أو العشاء فيه حتى اذا جاء وقت النوم تركن كل شيء مكانه ونمن ورائحة الطعام مع رائحة الفحم تملأ الخياشم .

لا ، ياسيدتي ، ان لبيتك عليك حقا فيجب عليك أن تعيريه كل اهتمامك وان ترتبيه ترتيبا حسنا يتفق والذوق السليم وان تضعي له كل شيء في الموضع المناسب والمخصص له حتى يبدو بيتك في نظر زوجك جنة لايبغي عنها بديلا

البيضاء : فنيدة ملين

الكونت مونتي كريستو

185

ـ «كانت ملابسه تحمل حرفي «هـ . ن» لاسم هرنين ناركون»
ـ «يارب ! كان ولدي حيا ! انه هو لانني كنت أسمى حينذاك هرنين ناركون

ـ «هل تعرفين الميتم الموجود في طريق لافونطين في اوتوي ؟»
ـ «لا أجرأ على الفهم ...»

ـ «نعم هذا الرجل يعرف سرنا !»
ـ «وليس ذلك هو المخطر !»

ـ «وهكذا فقد سرق جثمان طفلنا . هذا فظيع»
ـ «لسوء الحظ ياسيدتي ان الحقيقة أفظع من ذلك !»



④ ففي تلك الليلة حوالي الساعة الرابعة صباحا طلب رجل له نفس أوصاف الرجل الكورسيكي الحصول على نجدة لوليد رضيع في ميتم ديني . وكان الرضيع يتنفس بصعوبة وقد لف في ملابس تحمل حرفين هما الهاء والنون وبعد ذلك بأيام قدم الرجل لاخذ الوليد الذي أمكن انقاذ حياته» .

③ وذكر الوكيل أن الجاني عند اكتشافه ما في داخل الصندوق لايفكر سوى في التخلي عن جثة الطفل في أسرع وقت ممكن وقال : «وبفضل حالتي قمت بابحاث سرية بدون نتيجة واطلعت من جهة أخرى على حادث مريع أترك لك استخلاص نتائجه»

② فاستولى حزن شديد على مدام دانكلار حيث شعرت أن رجلا يعرف سرها منذ عشرين عاما . ولكن الوكيل كان يبدو عليه تخوف أشياء أفدح من ذلك وقد تعين عليه معرفة الرجل الذي دفن جثة الطفل

① انصتت مدام دانكلار بتأثر لما كان يقصه عليها دوفيلفور . وقد روى لها هذا الاخير مأساته فذكر أنه بعدما حفر في الحديقة لم يعثر على الصندوق الذي دفنه في باطن الارض ووضع فيه ابنه . فعلم أن الكورسيكي بعد انتقامه فر بالصندوق وهو يظنه غنيمة وكنزا .

(يتبع)

الاسلام فى الهند
القاديانية ومصادر افكارها

القاديانية من النحل الهندية ، تقول بنبوة رجل من مدينة قاديان اسمه غلام أحمد ادعى أن الله كان يوحى اليه بكل الطرق التى كان يوحى بها الى أنبيائه وأنه مسيح الامة الاسلامية كما كان عيسى مسيح الامة الموسوية وأن رسالته عامة للناس كافة

ولد غلام احمد سنة (1252 هـ) فتعلم العربية وتلقى النحو والمنطق والفلسفة وقرأ القرآن واطلع على العلوم الدينية ، ثم تقلد وظيفة فى ادارة نائب الملك فى بلاده مدة أربع سنين ثم استقال ولحق بأبيه

وفى سنة (1876) زعم غلام أحمد أنه ينزل عليه الوحى ، فانكر عليه علماء بلده هذه الدعوى وشددوا عليه النكير ، فرحل الى لودهيانة وأذاع بيانا ادعى فيه أنه المسيح المنتظر ، فأثار سخط العلماء وأخذوا يتعقبون مزاعمه بالرد

ثم شخص الى (لاهور) (ودهلى) ناشرا مذهبه .

ولما عاد الى بلدته بنى بها مسجدا خاصا بشيعته ، ومدرسة لتعليم أبنائهم ومدرسة أخرى لتخريج الدعاة الى مذهبه ، وأسس جريدة سماها (الاديان) لنشر دعوته كان يكتب بعض فصولها بقلمه . ولما كان بلاهور فى سنة (1326) أدركته الوفاة بها فانتخب أتباعه لخلافته حكيم نور الدين ، ولما توفى سنة (1914) اختير للرياسة بشير الدين محمود بن غلام احمد نفسه وهو القائم بأمر هذه النحلة الى اليوم .

أخذ بالقاديانية فى بعض بلاد الهند جماعة عرفوا بولوعهم الشديد لنشر مذهبهم ، فلم يوفقوا فى محاولاتهم ، لان علماء الهند وقفوا لهم بالمرصاد ، فأبطلوا ما يدلون به الى الناس بالحجج الدامغة ، فلم يقع فى حبائلهم غير من لايعتد بهم ، ووقفت القاديانية عند حد لاتتعداه وقد مضى على تأسيسها نحو ستين سنة .

وقد تبين بعض رجالهم أن القاديانية مادامت تصر على القول بنبوة غلام احمد فلاتجد لها مساغا الى عقول الناس ، وينتهى أمرها بالتلاشى لامحالة فرأوا أن يحذفوا من تعاليمهم أمر هذه النبوة ، وأن يقتصروا على القول بأن غلام احمد كان مصلحا لانبيا ، فانقسمت القاديانية الى طائفتين : فطائفة رفضوا التسليم بهذه النبوة ، فكان عملهم هذا دليلا محسوسا على فساد مذهبهم ، فان القاديانية اذا رفع منها القول بنبوة غلام احمد لم يبق هناك معنى لان ينتسب اليها منتسب وهو يرفض القول بالاصل الاول فيها . ففى ذلك تكذيب ضمنى لمؤسسها ، فانه دعا الى الايمان برسالته فى كل كاتب نشره ، وماذا يكون جواب المدافع عن هذه الطائفة اذا قال لهم قائل : أى ضرب من المؤمنين أنتم ! يقول صاحبكم انه نبى ورسالته عامة ، فتقولون أنتم لا انه كان مصلحا فحسب ولم يك نبيا !

واذا كانت هذه الطائفة تتظاهر بالقول بأن زعيمها كان مصلحا فحسب هربا من مصادمة العقول ، واعوازا من الدليل المقنع ، وكانت مع هذا تبطن العقيدة بنبوته ، فلاشك أن ذلك يعتبر من أقوى الادلة على وهن أساسها ، وهو اعتراف ضمنى بأن القاديانية على ما دعا اليه مؤسسها لاتصلح أن يصارح بها الناس الا بعد هدم أساسها وايتائهم بها فى صورة غير صورتها

ولما كان غلام احمد يدعى أنه رسول الله وأن رسالته عامة فلابد لنا من ذكر مقتضيات الرسالات الخاصة والرسالة العامة ومميزاتهما ليعرف الناس وجوه الضلال فى أمثال هذه المزاعم .

جرت سنة الله تعالى أن يرسل الى الناس رسلا لهدايتهم الى طريق الحق وارشادهم الى أصول الحياة الفاضلة ، فصحبت رسالة كل واحد منهم انقلابات اجتماعية خطيرة ، وحوادث تطورية كبيرة تجاوبت بأصداء حركاتها أرجاء الارض . ولست اصعد بالقارىء الى العهود البعيدة للتاريخ فاكتفي بما يعرفه الناس جميعا منها ، وبما أصبح من المقررات التاريخية التى لايختلف فيها اثنان فأقول :

أرسل الله موسى عليه السلام لانقاذ بنى اسرائيل من أسر فراعنة مصر ، فقد كانوا استضعفوهم الى حد أن أرهقوهم فى الاعمال الشاقة غير مبالين بما ينالهم من عنت وهلاك ثم زادوهم عسفا فشرعوا يقتلون ذكورهم ويستبقون اناثهم ، فنالهم من جراء ذلك بلاء عظيم فكان خلاص بنى اسرائيل فاتحة لحياتهم حياة دولية ، فاستعمروا لهم فيها ملكا ومدنية كان لهما شأن كبير وهذه كلها حوادث وانقلابات تقتضى ارسال رسول من أولى العزم ليستطيع بما أوتيه من الايات ، وما أيد به من الوحى أن يحدث حدثا عظيما خطيرا ما كان لتستطيعه مصلح أو ملك .

وأرسل الله عيسى عليه السلام الى بنى اسرائيل ليدلهم ما بدلوه من دينهم وما حرفوه من أصوله فكان مجيئه فاتحة عهد جديد ، فقد نهض أتباعه ينشرون أصول دينه فى الجماهير ، غير آبهين بما نالهم من اضطهاد وتشريد وعذاب شديد فاهتدى على أيديهم رجال كانوا نواة لانقلاب خطير فى الدولة الرومانية اذ انتقلت من وثنيتها الاولى الى المسيحية

وأرسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم برسالة عامة الى العالم كافة فى عهد كانت فيه الامم فى حالة من العبودية للاقوياء ، والطاعة العمياء للاوصياء ، والتدهور المخجل فى الاخلاق والاداب ، بحيث كانوا فى حاجة الى نور ساطع من السماء يمزق ماتلبد على القلوب من كسف الظلام وما أسدل على العقول من حجب الاوهام .

فكانت الحاجة ماسة الى نزول وحى يرفع الخلاف بين الشعوب ويحل كثيرا من القيود التى فرضتها تلك الخلافات على بعضها حيال البعض الاخر وينبههما الى أن أديانها كلها أصلها واحد ، وانها اختلفت فيها بما دسه قادتها اليها مما ليس منها ، وأن الرجوع الى ذلك الاصل لابد منه لتخليص الدين مما يشوبه من أهواء البشر ، ولان مصلحة الامم تقتضى وحدة الوجهة ووحدة الغاية .

فكان ما أراد الله ، وكان من أمر النبى صلى الله عليه وسلم وأمر الاسلام ما كان مما يعلمه الخاص والعام ، ولاتزال دعوة القرآن تدوى فى أرجاء الارض يسمعها الناس فى كل مكان فيمليها عشرات الالوف منهم فى كل سنة ، حتى قال برنارد شو الفيلسوف الانجليزى المشهور انه لن يمضى قرنان حتى يكون الاسلام قد عم أوربا من شرقها الى غربها . واذا كان هذا مصير أوربا وهى فى طليعة الامم علما ومدنية ، فماذا يكون مصير القارات الاربع الباقية ، وهل يحتاج الاسلام فيها الى جهاد قرنين وهو يسرى فيها بسرعة تفوق كل تقدير ؟

فهذه رسالة عامة ، وتلك مميزاتها وآثارها ، فأين منها مايدعيه غلام احمد لنفسه من المزاعم الباطلة؟ وقد مضت على دعوته ستون سنة فلم يلبها الا أفراد من السندج ، وأمثال هؤلاء كثيرون فى كل زمان ومكان ، فما ادعى النبوة أحد الا أتبعه نفر لبثوا معه حتى مات ، ثم تفرقوا أو بقوا على ضلالتهم ، ثم أورثوها ذريتهم جيلا فجيلا ، وهذا هو علة وجود جميع الاديان الباطلة فى الارض الى اليوم .

لقد تجشم غلام احمد جهدا لكى يثبت أنه نبى فاصطدم بالنص القرآنى الدال على أن النبى صلى الله عليه وسلم خاتم النبيئين وانه لانبى بعده وأتى فى هذا الباب بما لايعقل من ضروب التأويل والتحريف فزعم أن ما جاء فى القرآن الكريم عن النبى صلى الله عليه وسلم من أنه خاتم المرسلين ليس معناه أنه آخرهم ، ولكن معناه أنه حليتهم ، فعنده أن كلمة (خاتم) ليست واردة فى الكتاب الكريم بمعنى آخر القوم ولكن بمعنى حلية الاصبع المعروفة ليكون فى الكلام مجاز . يقول هذا ويغفل عن أن هذا التعبير ساقط يتنزه القرآن عن مثله ولو قال قائل لاحد الناس يمدحه : أنت خاتم قومك ، مكان أنت حليتهم ، لعد كلاما ساقطا بل غير مفهوم على الاطلاق والكلام الالهى يتنزه عن مثل هذا السقوط .

هذا الى ما ثبت من السنة المتواترة من أنه لانبى بعد محمد صلى الله عليه وسلم وقام شاهد العيان على صحة ذلك فلم يرسل الله فى هذه الاربعة العشر قرنا الماضية رسولا الى قوم من الاقوام بله رسولا عاما للبشر كافة

ان غلام احمد حصر كل جهوده فى اثبات رسالته واحاطة نفسه بالنعوت والالقاب الفخمة ، معتقدا أن هذا كاف لادراكه الغرض الذى رمى اليه فى بيئة كبيئته . فان الجاذب الوحيد للدهماء التى تسارع الى قبول أية دعوة هى هذه الالقاب الفخمة والنعوت المبالغ فيها التى ينتحلها الداعى لنفسه ، فكلما دخل فى روع الاتباع أن صاحبهم متناه فى السمو ، وأنه مكين فى الملأ الاعلى ، بالغ أتباعه فى التحمس له وزادوه سموا ومكانة [illegible] بلغوا به درجة الالوهية ، غير [illegible]سمين عما جاء به : أهو غث أم سمين .

البقية (ص 4)



صناعة الثقاب ...

(تابع ص 2)

الا أن مادة الفسفور السالفة الذكر لم تفقد عناية العلماء لها اذ جربت مرة ثانية واستقر الرأى على أن خليط الكلورات البوتاسيوم اذا أضيف بنسبة خفيفة الى مواد أخرى كانت منه المادة المرغوب فيها وكان المكتشف الذى عاود البحث فى مادة الفسفور بعد أن ودعها العلماء عالم فرنسى كبير اسمه صوريا سنة 1831 وللاسف الشديد لم يكد يستقر ويأخذ مكانته فى الاسواق الدولية حتى كثرت الخسائر وتعددت الحوادث والضحايا زيادة على ما يحدث لعامله فى المصانع من شتى المصائب والامراض المزمنة التى منها التآكل الفسفورى الذى يعرض عظام الفك والانف الى رماد وتحطيم ويبدأ مرحلته الاولية باسقاط الانسان الامر الذى جعل بعض الحكومات تحرمه فى مؤتمر دولى فى برن بسويسرا سنة 1906 ولقد حان عمل الكيمياء التى كانت فى ذلك الوقت قد دخلت فى طور النضج والاستثمار العصرى وذلك أن الكيميائيين قد وجدوا الطريق لعلاجه فحولوا صفرته الى احمرار وحماقته وطيشه الى رزانة وتعقل فهو بذلك أصبح غير محتو لمادة الفسفور بل هو خليط من مادة كيميائية تقبل الاشتعال لوجود الكبريت فيها بنسبة كبيرة وتدعى هاته المادة الجديدة «كبريت الانتيمون» وتتكون من الكبريت وفلزا لتوتيا مخلطة بكلورات البوتاس هذه المادة الغنية بعنصر الاكسجين الذى يساعد على الاحتراق والذى هو العامل الاساسى لايقاد النار .

أما الفسفور الذى كان أساسا أول الامر فى صناعة الثقاب فقد خسر مكانته حيث أصبح مادة ثانوية يطلى بها جانب الصندوق الذى يحمل الثقاب كما أضيف اليه شىء من كلورات البوتاس لزيادة التأكد والحيطة من توليد مقادير كافية من الاكسجين فأصبح لايشتغل وحده ولو بالتعرض للهواء كما أنه اذ ادلك بغير المادة التى طلى بها جانب صندوق لاتتولد منه نار لان المادة الفسفور التى طلى بها جانب الصندوق تجلب الاكسجين وبدون وجود الاكسجين لاتتمكن أية ذرة من الاشتعال ولهذا أمنوا على أموالهم من الضياع وعلى أرواحهم من الدمار وقد ادخلت عليه تحسينات أخرى ذات أهمية .

فهل علمت ياعزيزى ؟ كم من جهود وتضحيات متواصلة بذلها العلماء فى ايجاد عود الثقاب «الوقيد» الذى تستهلك منه المآت وأنت فى عقر دارك وبين أحبابك .

فاس مصطفى بن محمد العلوى

زاوية السينما

فيلم « بيت النتاش »

اذا سلمنا بان من بين الافلام تصنع بعض الافلام القصد من ورائها التجارة فاننا لا نسلم الا بانها ان لم تحتو، على الموضوع المثير ذى الوقائع الكبرى فعلى شىء طفيف يستطيع ان يجلب الناس ويمتعهم بعض الوقت بشىء من الهزل والفكاهة والرقص والغناء !

ولا نظن ان منتجا يقدم على انتاج فيلم تجارى يعتمد فيما يعتمد على الجمهور ومن شانه ان يدر ايرادا كبيرا الا اذا بحث عن ضمان نجاح الفيلم ونعنى به الشىء والقيمة وفيلم « بيت النتاش » قصدوا به هذا ـ على ما يظهر ـ لكنهم جهلوا القيمة والشىء .

هل رايت ياقارئى يوما فيلما يستغرق عرضه على الشاشة مدة طويلة وهو لا يحوى اى شىء بتاتا ؟ انا رأيته ونكبت به ، كنت احسب حسابا « فخرج لى النفير احول » كنت اظن اننى ساضحك قليلا مع اسماعيل يس ، وسانتعش بعض الوقت بصوت شادية وخفتها فاذا بى اجدنى مسندا راسى الى كتف رفيقى الذى كان بدوره مستغرقا فى نوم عميق !..

ولا اكتمكم اننى اندهشت حينما شاهدت اعلان الفيلم ، ان اسمه غريب عنى، لم اسمع به قطفى حياتى تماما ! وقد تبادر الى ذهنى انه من تلك الافلام الفائتة ذات الشكل الساقط فاذا به اسفل مما كنت اتوقع ، وفاتنى هذه المرة ان استعمل حذاقتى بل تفلسفت ونلت جزاء فلسفتى العوجاء !

كيف يكون موقفى ازاء بعض الناس اذا ما اتهمت هذا الفيلم بانه صنع فى مارستان او فى مستشفى المجاذيب ! بل كيف يكون موقفى مع المجاذيب انفسهم لو احتجوا على هذا الاتهام الصريح ؟

ألا اننى اقرر اننى للمرة المائة بعد الالف اعلن صراحة سخطى على العقول التى تمسك المعول لتهدم صرح تلك الصناعة العتيدة ، ولا اعل عملهم هذا الا من قبيل الهدم وعرقلة سير الفيلم المصرى الناشىء !

ولا اتمادى فى القول عن الفيلم قبل ان القى عليه بعض الضوء لتعلموا عما اتكلم !

قلت ان القيمة والشىء هما عماد الفيلم واى شىء كان واعنى بالقيمة والشىء الموضوع والمغزى وما اليهما ، وهذا الفيلم لست اعلم بالضبط ما اراد أن يعنيه مؤلفه ، لقد فكرت واعدت التفكير مرارا فلم اظفر باية فكرة عن موضوعه ، اتدرون لماذا ؟ لانه فاقد الموضوع ، هو عبارة عن عدة مواقف تجرى فى ثلاثة اماكن لا تهدف لشىء ولا تصور اى شىء بالمرة ، حتى اذا ما شاهدنا مسرحا تعمل فيه راقصة اتدرون كيف كان رقصها ؟

اخذت الراقصة تتثنى وتحرك جسمها وتفتعل انفعالات مثيرة . وصارت الة التصوير تقترب منها او من جسدها على الاصح ، حتى اذا ما اقتربت من شىء فى مكان معين توقفت الموسيقى واخذت الالة المتركزة تلتقط مشهدا ساقطا وحركات سافلة تؤديها الراقصة فى عدة ثوان كل هذا والموسيقى متوقفة والصورة فى مكانها ، لا تتعدى النصف الاسفل من جسد الراقصة الا بعد ان تعالى صياح الناس وضجيجهم واخذت صيحاتهم تترادف وتملا جو القاعة بالفاظ بذيئة هجينة وبعد ان اثارت النوعات فى النفوس!

بربكم هل هذا فن ؟ هل يمكن اعتباره فيلما من الافلام التى تعرض على الجمهور ؟

لقد اخرجه حسن حلمى فسجل على نفسه ومعلوماته سخطا وباء بالخزى والعار والشنار على ما صنعت يداه ولم يغنم منتجه « محمد متولى » الا ما فاز به المخرج من قبل .

ان املنا كبير فى ان تمحى من الوجود امثال هذه الاشرطة ، ولا نخال الميدان السينمائى فى مصر الا تطهر منها بل نسيها تماما واصبح يتمتع بمشاهدة افلام نقية خالدة . وانه والله لمن الحيف ان نبتلى بها نحن وحدنا فى الوقت الذى وجدت افلام ذات قيمة ادبية وفنية كبرى .

واننا لنعلن لجالبى هذه الاشرطة اننا غير متفقون تمام الاتفاق على عرض هذه الخرافات الباهتة ، ونلفت انظارهم الى خطورة مفعولها فى نفوس جمهورنا العربى المتعطش لكل قيم ذى فائدة ومغزى سامى .

فمتى ياترى سيفهم هؤلاء قولنا ومتى سيسمعون نداءنا فيعملوا على تحويل اتجاههم المعكوس ويجلبوا لنا الافلام العالية الكبرى التى تثقفنا وتغذينا وتربى فى نفوسنا روح العلم والمحبة وحب الخير للانسان ؟

ولى دليل على ان ارباب الاموال الذين يجلبون مثل هذه الاشرطة الى شمال افريقيا يتعشقون الفيلم المحتوى على الرقص والغناء فقط .

ذلك ان محطة طنجة للاذاعة كلما اعلنت عن فيلم فى اى سينما عندنا بالمغرب كيفما كانت قصته ، بل حتى اذا كان خاليا من الرقص والغناء قالت عنه طنجة : « انه فيلم يحتوى على الرقص والغناء ». ولم يكن لاذاعة طنجة او غيرها ان تعلن هذا لولا ما يبعث به المكلفون بالدعاية للفيلم لها ، وعليه ، فاننا نامل ان يشملنا التطهير الذى عم السوق الفنى المصرى ، وان نرى فى المستقبل عدة اشرطة ذات معنى رفيع .

الرباط عطيل

قصة هذا العدد
على المكشوف

التقيت بمستر ولسون للمرة الاولى فى مكتب تاجير بيوت الاصطياف حيث جاء مباشرة على اثر نزوله من القطار لاستئجار بيت على شاطىء ميامى ...

وبعد ان تمعنت فيه جيدا ، ورأيت سوء حالة هندامه وزراية مظهره خامرنى الشك فى مقدرته على دفع الاجر الغالى الذى تطلبه لقضاء الموسم ...

ولعله ادرك ما يجول بخاطرى فبادر الى اخراج محفظته ونشر ما بها من اوراق النقد الجديدة على مكتبى فتظاهرت باندهشة وقلت :

ـ عظيم ... وهل انت وحدك؟..

ـ نعم ... لقد توفيت امراتى منذ مدة وقد قررت تصفية اشغالى والاستراحة من عناء العمل ... لهذا اراني ساطيل المقام عندكم ، فكم تريد ؟..

ـ الف دولار للموسم بطوله ويمكنك ان تبقى لغاية شهر مايو اذا طاب لك المقام ..

واخذ بدون تمييز ورقة من أوراق النقد التى امامه ودفعها الى واذا هى بالف دولار ..

فتعجبت منه واذا به يقول مزهوا ان لدى خمسين ورقة نظيرها ، وهذا كل ما اقتصدته فى حياتى مع ثمن العزبة التى بعتها اخيرا ...

ـ لو أن المال لى لما تركت هذا المبلغ الضخم فى جيبى ، وانى الضحك أن تودعه فى احد المصارف فى أقرب وقت ممكن ...

فقال بدون روية :

ـ انك لعلى حق ... واخذ ينظر بعطف الى أوراق النقد التى بين يديه ... وفجأة وجه الى سؤالا ما كنت انتظره قط ... اذ قال :

ـ أين ميدان سباق الكلاب ؟..

ـ ساذهب معك اليه قريبا ..

قلتها له بامتعاض وقد أسفت لعلمى بانه ينوى ان يغامر بما لديه من مال ...

وبعد أسبوع علمت مع الاسف الشديد ان المستر ولسون ذهب بدون علمى الى ميدان سباق الكلاب، فساورنى القلق وعولت على زيارته ، ولما دخلت الى غرفته رأيت نه نشر كل ما لديه من أوراق النقد فوق السرير وادار ظهره واخذ ينظر من النافذة الى البحر ... فصحت به :

ـ يامستر ولسون .. يجب عليك الاسراع فى ايداع نقودك فى المصرف لان اللصوص كثيرون فى هذه المدينة ...

فقال بلهجة جافة :

ـ انى اعرف كيف اهتم بنفسى ...

ـ على الاقل اشتر خزانة حديدية لحفظ ثروتك هذه ، وعندما لا يعود لك بها حاجة تستطيع بيعها بخسارة بضعة دولارات

ـ قد يكون لديك حق يابنى ...

وبعد ان فكر هنيهة قال :

أرجو ان تقول للشركة ان ترسل الى خزانة حديدية حالا ...

فارسلت له الشركة خزانة حديدية صغيرة ولكنها متينة وثقيلة الوزن وتسلمها فى اليوم التالى ..

وبعد يومين جاءنى المستر ولسون فى مكتبى ، ووضع يده على كتفى وهو يقول :

ـ انى ذاهب الى سباق الكلاب .. فهلا رافقتنى ؟..

ـ بكل سرور ... وأرجو أن لا تكون حملت معك كل نقودك ..

ـ لا .. لا ... منذ اليوم الذى استاجرت الخزانة الحديدية .

وعندما وصلنا الى ميدان السباق اشترينا الكشف الخاص باسماء الكلاب وعدد الاشواط التى ربحها كل منهم ، ثم اخذنا طريقنا بين الجموع لمشاهدة الحلبة .

وكان السباق قد بدا ، وقد علت اصوات المتبارين من كل جانب، وهم يشاهدون الكلاب تجرى خلف الارنب الصناعى ..

وكانت نظرات مستر ولسون ترسل بريقا غريبا ، ويداه ترتجف من التأثر ، وبعد مشاهدته لثلاثة اشواط بدون ان يشترك فى المراهنة تركنى قائلا انه سيعود بعد برهة ..

فقلت له : انتظر ... فانا ذاهب بصحبتك ...

ولحقت به وسالته :

ـ اى كلب لفت نظرك لتراهن عليه ؟..

ـ الكلب الاسود ذو الرقم 7

ـ لا .. لا .. انه لم يكسب اى شوط منذ ثلاث سنوات .

ـ انى اعرف ذلك ، ولهذا ارجو أن اتمكن من شرائه بثمن مناسب ، نقد جئت خصيصا لشراء كلب جيد ...

وبعد ان دفع الثمن الذى طلبه صاحب الكلب الاسود عدنا الى المنزل ، وكم كانت دهشتنا عندما رأينا سيارات البوليس واقفة عند الباب .. وانطلقنا بسرعة الى الداخل ..

كان كل شىء فى الغرفة مبعثرا ، والخزانة الحديدية محطمة ويبدو عليها اثار الانفجار ، ولا اثر لعلبة المعدنية التى فى داخلها ، والتى كانت فيها النقود ...

فوضع المستر ولسون يده على كتفى وقال :

ـ ثق ايها العزيز ان فكرتك كانت صائبة عندما نصحتنى بمشترى خزانة حديدية ...

فقلت :

ـ انى فى الواقع متاسف جدا..

ـ لا تاسف ياصاح .. فان الخزانة الحديدية كانت غاية ما اطلبه ... لان العادة متى كان فى البيت خزانة حديدية ، فهى تجذب اليه اللصوص لتاكدهم من وجود النقود ... اما انا فبدلا من وضع نقودى فى الخزانة فقد وضعتها فى مكان اضمن ..

ومشى بخطى وئيدة الى المطبخ ورفع غطاء علبة السكر واخرج منها رزمة اوراق النقد ونحن ننظر اليه بدهشة

فقال وهو يضحك ملء شدقيه :

ـ الان ارى من الاوفق ايداع هذه النقود فى احد المصارف .

اخبار المغرب

مكناس

زيارة بعثة اعضاء الغرفة التجارية الباريسية لمكناس

مكناس (20 اكتوبر – لمراسلنا) فى يوم الاثنين زارت العاصمة الاسماعيلية البعثة الفرنسية المتركبة من اعضاء الغرفة التجارية الباريسية اجابة لدعوة الغرفة التجارية الفرنسية المكناسية .

وقد استقبلهم عدة شخصيات من علية العنصرين الفرنسى والمغربى واثر وصولهم زاروا المدينة الاهلية وطافوا على مآثرها العتيقة وزاروا عدة مراكز مهمة .

وعلى الساعة 11 و 30 اعد جناب المزارع الم بانيو العضو بالمجلس البلدى حفلة شاى على شرف البعثة فى حديقته الفنية الانيقة وبعد التنزه فى ربوعها واغراسها وتناول انواع المشروبات والحلويات توجه الضيوف الى فندق ترانزاتلنتيك حيث اعدت لهم الغرفة التجارية الفرنسية مادبة غداء وقد شارك فيها شخصيات بارزة من اعضاء الغرف التجارية والصناعية والفلاحية الفرنسية والمغربية لاحظنا من بينهم رئيس الغرفة التجارية الصناعية المغربية السيد الحاج حميد بن عبد الجليل وخليفته السيد الحاج محمد الصقلى ورئيس الغرفة الفلاحية المغربية السيد حمو بن الجيلالى وخليفته الشريف مولاى عبد القادر بن على العلوى من تفيلالت

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة تقيم حفلة شاى على شرف الضيوف

وعلى الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال اعدت الغرفة المغربية للتجارة والصناعة حفلة شاى فاخرة على شرف اعضاء الغرفة الباريسية فى منزل كاهية الرئيس الشريف سيدى الحاج محمد بن الخضير الصقلى شارك فيها عدة شخصيات من علية المغاربة والفرنسيين . وبعد ما تناول الحضور كؤوس الشاى واصناف الحلويات قام جناب السيد الحاج حميد بن عبدالجليل رئيس الغرفة التجارية الصناعية المغربية وارتجل كلمة رحب فيها باسم اعضاء غرفته بالضيوف الكرام ونوه بممنونية اجابة دعوة الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بمكناس وأعرب عن سروره الكبير باقتبالهم فى هذا اليوم ونوه بالاعمال التى قامت بها غرفته فى سبيل الصالح العام واثنى على مساعدة الحكومة المادية والادبية وخصص بالذكر بعض الشخصيات وتاسف على ضيق وقت هذه الزيارة الخاطفة التى لا تسمح لهم بالاطلاع على المنجزات الاصلاحية فى ميادين شتى اهمها الاجتماعية والاقتصادية وتمنى لهم عودة حميدة فى ظروف متسعة تسمح لهم بالتفسح كما ينبغى ومشاهدة المآثر وطلب منهم زيارة الغرفة المغربية للتجارة ليشاهدوا عمرانها ويشرفوا دفترها الذهبى بتوقيعاتهم وبعد الانصات الى ترجمة كلمة الرئيس المغربى قام رئيس الوفد الفرنسى وارتجل كلمة رقيقة شكر فيها السيد الحاج حميد وخليفته واعضاء غرفته وسائر المغاربة الذين استقبلوهم واعرب عن تاثرهم بما لمسوه اثناء هذه الزيارة من تمتين اواصر الصداقة الفرنسية المغربية واعرب ايضا عن متمنياته لنجاح الاقتصاد المغربى وتقدمه فى جو الاتحاد والوئام الى اخر كلمته التى عربها الى لغة الضاد الكاتب الخاص للغرفةالفلاحية الاستاذ السيد محمد السوسى .

واثر هذا الحفل البهيج زار اعضاء البعثة مقر الغرفة التجارية والغرفة الفلاحية وزاروا كذلك بعض الملاجىء والمياتيم ثم غادروا مكناس موليين وجوههم نحو مدينة يفران .

حوادث السير

كان يوم الاثنين حافلا بحوادث مؤلمة نشأت عن اصطدامات فى الطرق داخل المدينة

● فمنها أن حافلة أطوبيس رقم 8 كانت مارة بشارع روى امزيل بسرعة فداست رجلا كبير السن اسمه ابن الحاج الزاوية وأصابته بجروح بليغة وفى الحين بوشر حمل الجريح فى سيارة الاسعاف الى مستشفى سيدى سعيد

● وفى طريق الملاح الجديد اصطدمت سيارة جيب كان يسوقها الجندى السيد وليلى بن صالح مع سيارة السيد ابن حمادى حيث أصيب كل من السيارتين بعطب وخسائر مادية .

● وفى نفس الطريق بينما كانت الطفلة اليهودية استير مليكة مارة عرض الطريق واذا بالسيد موح ابن خمو الراكب على دراجته يدوسها فأصيبت بجروح وفى الحين حملت الى مستشفى سيدى سعيد .

● وبالامس على الساعة الرابعة والنصف بينما كانت سيارة تاكسى يسوقها السيد ادريس مروك منحدرة من علو دار السمن وقاصدة شارع روى امزيل مملوءة بالركاب واذا بادوات الحصر البدوية والرحلية تنقطع فجأة فانحدرت بسرعة لانظير لها وقبالة مقهى مولاى الحسن داست رجلا يبلغ عمره نحو الاربعين وفتاة اسرائيلية وصدمت سيارة الاسعاف السيد ادريس بن موسى الواقفة بيمين الطريق وهذه السيارة الاخيرة ضربت سيارة صغيرة كانت واقفة أمامها فى ملك بعض الاوربيين وكاد يقع الدور والتسلسل ولكن الله سلم . وحينا أسرع المارون وأرباب المتاجر المجاورة وبذلوا جهودا جبارة لاخراج الرجل من تحت عجلات السيارة فوجدوه فى حالة سيئة حيث أصيب بكسر فى ذراعه وبعد جروح فى وجهه ورأسه وكتفه وحالته مخطرة وهو من العملة المغاربة ولم نتمكن من معرفة اسمه كما أن الطفلة الاسرائيلية أصيبت بجروح فى رأسها ووجهها وكانت أول الامر وقفت وأظهرت شيئا من الشجاعة ولكنها سرعان ما سقطت الى الارض وأغمى عليها من جراء سيلان الدم

وفى الحين جاءت سيارة الاسعاف وحملت الجريحين الى مستشفى سيدى سعيد

وقد اشتغل رجال الشرطة باجراء البحث اللازم فى كل قضية من هذه القضايا .

انهيار دار بحومة لال عائشة العدوية

علمنا من مصلحة الاسعاف أن دارا انهارت بناءاتها العلوية بحومة لال عائشة العدوية وفيها من السكان نحو خمسة عشر شخصا وبعد جهد جهيد أمكنهم انقاذ جميع السكان من ورطة الانهيار ولم يقع ما يكدر الصفو ولله الحمد ولازالت عملية الانقاذ مسترسلة .

الوزانى

خريبكة

تدشين مدرسة جديدة بقبيلة اولاد عزوز

خريبكة (20 اكتوبر – لمراسلنا) اولاد عزوز من القبائل المضافة فى أوائل السنة الحالية الى أيالة القائد السيد الحاج الكبير ابن القائد محمد ابن البصير بمراقبة خريبكة وقد اجتمعت يومى الاحد والاثنين تاسع وعاشر صفر للاحتفال ببناء ثانى مدرسة وقد جرى الاحتفال بمحضر القائد الانف الذكر وخليفتى رئيس المراقبة المدنية وخليفة القائد ومدير المدارس الاسلامية بخريبكة وشيوخ القبائل ونواب القبائل المنتخبين وجمهور غفير من الاعيان والاشراف وبعد الطواف بداخل المدرسة وخارجها وتفقد تلامذتها ارتجل جناب القائد كلمة مؤداها حث أساتذة المدرسة على الاجتهاد ومواصلة العمل لكى يتسنى لهم النجاح فى أداء المهمة الملقاة على كاهلهم ثم توجه الكل الى منزل الشيخ علال بن محمد لتناول طعام الغذاء على مائدته .

العزوزى

فاس اليوم

اياب صاحب السعادة باشا فاس من رحلته الميمونة
وفود سكان العاصمة العلمية يقدمون لسعادته احر التهانى بعوده الحميد

فاس (20 اكتوبر – لمراسلنا) منذ أكثر من اسبوع وسكان فاس يتساءلون عن موعد مقدم صاحب السعادة باشا العاصمة العلمية حليف المجد والمكارم سيدى محمد التازى من رحلته بالديار الفرنسية لما يضمرونه عموما لسعادته من حب وتقدير واحترام كبير لما امتاز به من معرفة تامة بتسيير دواليب الامور ووضع الاشياء مواضعها ، الشىء الذى لا يكابر فيه من له ادنى مسكه من الانصاف والتفكير الصحيح

لهذا لا ياخذنا العجب ، اذا رأينا الشعب الفاسى عن بكرة ابيه يهرع حينما علم بقدوم سعادة الباشا المحبوب – وهو ما يزال لم ياخذ راحته من السفر – لتهنئة سعادته بايابه الحميد ، وشاهدنا الطرقات المؤدية الى قصره البديع زاخرة بالنسمات قاصدة المنزل الباشوى لتعبر لباشاها الهمام عن عظيم محبتها وكامل اعتبارها لشخصه المحبوب وقد كان المنظر جد رائق ولطيف ، سواء بباب القصر الباشوى الذى اصطفت فيه هيئات مقدمى الحارات والمخازنية والحرس البلدى الكل بلباسه الرسمى ، او داخل القصر ، حيث غصت رحابه المتسعة الارجاء بوفود المهنئين من الشرفاء والعلماء والعدول والموظفين والاعيان ، وفى مقدمتهم نقباء الاشراف والهيئات العلمية والقضائية وسعادة رئيس المحكمة الابتدائية مع هيئتها وخلفاء سعادته وجناب ممثل سعادة المحتسب ونظار الاحباس ورؤساء الغرف واعضاء الهيئات المنتخبة وهيئة الوكلاء الشرعيين ثم التجار وامناء الحرف وأربابها والجالية الاسرائيلية وغيرهم وغيرهم..

وقد كان فى استقبال هذه الوفود جناب نائب المجلس البلدى قريب سعادة الباشا المحترم السيد ابو بكر التازى وجناب الترجمان الخاص لسعادته الشريف الاستاذ سيدى محمد الفضيلى العلوى ، وكان سعادة الباشا يقتبل وفود المهنئين – بعد تناول الشاى والحلويات – بما جبل عليه من اخلاق فاضلة ، وشيم كريمة ، وهكذا ظل صاحب السعادة سحابة هذا اليوم يقتبل مهنئيه .

هذا ومن جهة اخرى فقد استقبل سعادته رجال الادارة المحلية بغاية اللطف والمجاملة ودارت احاديث ودية بين مظاهر الانس والوئام

ساعة مع صاحب السعادة الباشا المحترم

ساعدنا الحظ فقضينا مع سعادة باشانا الهمام ردحا من الزمان استطعنا – بفضولنا الصحافى – ان نتمكن بحديث سعادته الينا عن رحلته التى كان القصد منها الاستجمام ، وقد استفدنا من سعادته انه قضى اياما بطنجة قبل الالتحاق – بماكسيلطيرم – ذات المياه المعدنية النافعة التى ذهب اليها على طريق اسبانيا ، وكذلك قضى سعادته اياما بطنجة ايضا اثناء عودته وقد كان لهذه الرحلة اثرها المحسوس على نشاطه وصحته ثم تفضل سعادته فافضى الينا بما ينوى القيام به – بحنكته ودرايته المعروفتين – فى سائر الميادين والمشاريع ، الشىء الذى سررنا له والذى يؤمله منه الجميع لما يعهدونه فى سعادته من حزم وعزم .

ونحن بدورنا الصحافى نهنىء صاحب السعادة الباشا سيدى محمد التازى بعوده الميمون متمنين له الاعانة والتوفيق .

الرقيب

الريصانى

اياب حجاجنا الميامين

الريصانى (20 اكتوبر – لمراسلنا) فى الايام الاخيرة آب من الديار المقدسة الحجاج الفيلاليون الذين سافروا على متن الباخرة «كومبينيه» وعند وصولهم الى ارفود وجدوا فى استقبالهم رجال السلطة المحلية وولاة المدينة وتجارها ثم تابعوا سيرهم الى الريصانى على متن كار انستيام على نفقة المراقبة المحلية ولما وصلوا الى الريصانى وجدوا اهاليهم وجماهير غفيرة فى انتظارهم للسلام عليهم والتماس الدعاء منهم وقد اقام كل حاج فى روضه حفلة انيقة اكراما لاصدقائه ومهنئه والى القراء الكرام اسماء حجاجنا : الفقيه العدل السيد الحاج محمد فتحا بن عبد القادر والسيد الحاج عبد الرحمن بن الصالح والسيد الحاج العربى بن احمد المسفيين بالغرفة والسيد الحاج عبد الرحمن ابن المدنى الجديدى والسيد الحاج الطيب بن عبيد والسيدالحاج محمد ابن التهامى والسيد الحاج عبد الكريم بن احميدان السرغينيين « الغرفة » والسيد الحاج الخلافة ابن محمد الشقرونى والسيد الحاج عبد الرحمن بن احمد الشبيلتى والفقيه السيد الحاج العربى بن احمد الجديدى بالفيضا والسيد الحاج محمد بن الحاج عبد القادر شيخ بنى محمد فتحا بالجبيل والسيد الحاج عبد الله المزكيدى والسيد الحاج مبارك بن احمد بن الحاج الحسن الوغلانى والسيد الحاج الحسن بن الفقيه من حمو داوود والسيد الحاج على بن الحاج الملايخافى الزاوى والسيد الحاج ابريك بن الحاج الحبيب ولد ابا خويا الغنجاوى بالبطرنى والسيد الحاج المكى بن الطيب الدقاقى .

حفلة وداع

فى يوم الاحد الاخير اقيم احتفال لوداع سعادة الكولونيل دوليمو رئيس دائرة ارفود المنتقل الى مدرسة الدار البيضاء العسكرية بمكناس وقد قدم جنابه الى الريصانى ليودع سكان تافيلالت .

ابن حنينى

لا باس

انقطع عن مراسلتنا منذ نحو ثلاثة اسابيع مراسلنا بتفيلالت الفاضل السيد محمد بن حنينى الهلالى وذلك على اثر اصابته فى حادثة وذلك انه التقى فى طريقه وهو راكب دراجته مع صبيان لم يحسبوا لنداءاته حسابا ولاجتناب مصادمة هؤلاء الصغار مال بدراجته الى اقصى اليمين وسقط فى خندق واصيب بجروح دعت الى نقله على الفور الى المستشفى.

وقد علمنا اليوم ان جنابه قد شفاه الله وعاد الى مزاولة اشغاله . فنهنيه .

فجيج

الشركة الاحتياطية

فجيج (20 اكتوبر – لمراسلنا) على الساعة الثانية من يوم 13 اكتوبر عقدت الشركة الاحتياطية اجتماعها بقصر المراقبة تحت رياسة المراقب المدنى الم بونجا وحضور سعادة خليفة الباشا السيد الطيب بن احمد وقواد قبائل ابن قيل وأعيان الجماعة ومفتشى مصلحة الفلاحة

وقد افتتح الجلسة الم بونجا وبسط الغرض من هذا الجمع ثم قام رئيس مكتب الدائرة القبطان ذاكرا أن هذه السنة أقبلت بكل خير وبكثرة الامطار وقد كانت الفلاحة الصيفية فى السنة المنصرمة جيدة وغلة النخيل من ثمر وغيره من الخضر والماشية فى غاية وازدهار

ولقد وزع على فلاحى فجيج اربعة ملايين فرنك وكلها دخلت للصندوق على التمام وقد ابتهج الفلاحون باستعمال الفوسفاط الموزع عليهم كما استحسنوا التسعمائة شجرة زيتون المعطاة لهم

ثم تحدث مندوب قصر السوق عن أحوال النخيل وعن نتائجه فى العام الماضى حيث نظمت مسابقة بلغت جوائزها ما يزيد على مائتى الف فرنك وفى هذه السنة بذلت الادارة مجهوداتها فى ميدان الاشجار فكانت النتيجة حسنة وبديهى أن الشركة الاحتياطية مستعدة لاعانة الفلاحين وأرباب المواشى للنهوض بشؤونهم

وبعد الانصات الى تقرير عن الدخل والخرج أشار رئيس الدائرة الى أن الادارة ستعمل على تعيين مهندسين للمياه بقصد اصلاح البلاد وبالاخص ساقية قصر اولاد سليمان

أما الطريق بين تندرارة وبعرفة وفكيك فستشرع الادارة فى اصلاحها واصلاح سد قصر بيشر **ابن سعيد**

الرباط

رواية « المعلم عزوز » على خشبة مسرح رويال

الرباط (21 اكتوبر – لمراسلنا) فى يوم السبت على الساعه السادسة عشية اقامت فرقةالتعبير المسرحى التمثيلية تحت اشراف مصلحة الشبيبة والرياضة حفلة تمثيلية موفقة بمسرح رويال .

وفى هذه الحفلة قدمت الفرقة الفتية الموفقة رواية « المعلم عزوز » المقتبسة عن رواية « حلاق اشبيلية » ذات الشهرة العالمية .

وقد سبق لهذه الفرقة ان مثلت نفس الرواية فى صفرو يوم 13 اكتوبر وفى فاس يوم 14 وفى مكناس يوم 15 اكتوبر وفىالقنيطرة يوم 16 اكتوبر . فلقيت نجاحا باهرا واستقبلها الجمهور المغربى احسن استقبال لروعة القصة ، وطلاوة الحوار ومتعة الحبكواتقان التمثيل باللهجة الدارجية

وقد ادى الممثلون ادوارهم بصورة تستحق الاطراء واعجبنا على الخصوص بالممثل احمد الطيب العلج فى دور المعلم عزوز وبمحمد الازرق فى دور الحكيم رضوان وبالعربى الدغمى فى دور الفقيه برطا وبالانسة خديجة جمال فى دور البنت بديعة واجاد كذلك محمد الادريسى فى دور بدر الدين واحمد سالم برادة فى دور القاضى. اما الخادمان فكانا موفقين كل التوفيق فى دورهما القصير .

ومما هو جدير بالملاحظة ان هذه الرواية ستمثل يوم 23 اكتوبر فى مراكش ويوم 24 فى اسفى ويوم 26 فى الصويرة ويوم 27 فى اكادير فمسى ان يشجع الجمهور هذهالفرقة الفتية الجديرة بالتشجيع .

مراكش

الحكم على مرتكب سرقات بالبيضاء وسلا واماكن اخرى

مراكش (22 اكتوبر – لمراسلنا) حكمت المحكمة الجنائية المراكشية بخمسة عشر عاما من الاشغال الشاقة والنفى 20 سنة على اللص محمد بن مبارك بن على الملقب بـ « عزى » الذى اعترف بارتكاب 15 سرقة وسبع محاولات للسرقة فى كل من مدن البيضاء ، وسلا ، والرباط ومراكش .

وترتفع قيمة الاشياء المسروقة الى عدة مئات الالوف من الفرنك .

العثور على دراجى جريح بطريق ابن كرير

مراكش (21 اكتوبر – لمراسلنا) وقع العثور فى الكيلومتر السابع من الطريق الذاهبة من مراكش الى البيضاء بشمال ابن كرير ، على الدراجى السيد احمد بن الحسين مطروحا لا حراك به على حافة الطريق ، حيث سقط ضحية حادث.

ويستفاد من التصريحات المستقاة ان هذا الحادث قد تسببت فيه سيارة ، حيث وقع العثور على الدراجة محطمة .

وقد حمل الجريح فى حالة اغماء الى مستشفى مراكش .

الصرف في طنجة

بتاريخ 21 اكتوبر 1953

البسيطة	9،05
الدولار ورق	388
الدولار ذهب	860
الجنيه ورق	1.030
الجنيه ذهب	3.740
الفرنك السويسرى	91
الاسكودو	13،54

الدار البيضاء

القبض على شخصين من كتاب رسائل التهديد

البيضاء (22 اكتوبر – لمراسلنا) فى الايام الاخيرة توصل عدد كبير من الاغنياء المشهورين برسائل تهديد ومكالمات تليفونية من نفس الشكل وكلها تضرب على نغمة واحدة : «اصحب معك الى المكان الفلانى قدرا من النقود وضعه هناك لاتخطر الشرطة انك تحت المراقبة والا حياتك فى خطر» ومن بين هؤلاء الاغنياء من تشجع وقدم الرسالة الى دوائر الامن العام وهى عبارة عن كلمات مختصرة على صفحة عادية وفى اسفلها طابع يحمل شعار «رأس الميت» وبعد مرور يومين فى البحث والاستقصاء ترصد رجال البوليس لشخصين كانا فى انتظار ضحية جديدة تحمل النقود فألقى عليهما القبض وقد وجدوهما يحملان طابعا يحمل «شعار الموت» فشرع فى التحقيق معهما .

اشخاص يمطرون سيارة البوليس بوابل من الاحجار

بعد منتصف ليلة الاربعاء كانت سيارة جيب التابعة لادارة الامن العام تحمل عددا من البوليس تتجول فى أنحاء المدينة الجديدة وبالقرب من زنقة بافا أمطرها بعض الاشخاص بوابل من الاحجار وعند ذلك استعد ركاب السيارة للمطاردة التى ختمت بالقبض على اثنين من المعتدين هما حمان بن المكى وبوجمعة بن ابراهيم وقد سلما للبوليس الخاص لاستجوابهما .

اعتقال شخصين خطيرين

فى مساء الثلاثاء اعتقل البوليس السيد بن الجيلالى بن رحال واحمد ابن رحال الساكنين بدرب مولاى الشريف بعد أن قاما بوسائل ارهابية تهدف الى التهديد بالقتل ضد شخصية السيد بوشعيب بن محمد (فتحا) الساكن بدرب مولاى الشريف كذلك أما الغاية من هذه المحاولة الارهابية فلازالت فى طى الكتمان لم يسفر عنها التحقيق لحد الساعة .

معلومات حول المعتدين على الشرطى الاوربى

أخبرنا أمس عن حادثة الاعتداء على الشرطى الاوربى الم رونى موت الذى اعترض طريقه شخصان مجهولان قرب السجن المدنى وطعنه أحدهما بخنجر وتفيد المعلومات التى تلقاها مكتب الاستعلامات بادارة الامن أن المعتدين كانا مستترين وراء نقاب أبيض من لاثوب قد ضرب على وجهيهما لاخفاء معالمهما وتفيد نفس المعلومات بان الشخص الذى أطلق النار على التاجر السيد احمد ابن عيسى بن محمد بدرب الشرفاء كان مستتر الوجه وراء حجاب من نفس النوع .

سجين يفر من المستشفى العسكرى

قضت المحكمة العسكرية بالبيضاء على شخص يدعى مارسيل اوارو بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة وبعد قضاء مدة فى سجنه أصيب بمرض كبير لم تجد معه ادارة السجن بدا من نقله الى المستشفى العسكرى ليقضى هناك أيام المرض وعند ما أصبح قادرا على الحركة والقيام والقعود غافل حراسه وفر من المستشفى يحمل على كتفيه السنين السبع وما شاع خبر هروبه حتى ارسلت صورة وأوصافه الى جميع دوائر الشرطة والجندرمة والى جميع مراكز الحدود ومن المتوقع اعتقاله فى أقرب وقت بعد أن سدت جميع منافذ الهروب فى وجهه .

اسبانى فى الثانية والسبعين من عمره يشنق نفسه فى سطح المنزل

كانت الساعة فى تمام السابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء عند ما اكتشف سكان المنزل رقم 10 بزنقة بالون دالزاس جثة كهل اسبانى فى الثانية والسبعين من عمره تتأرجح فى الهواء متدلية من عمود خشبى فى سطح المنزل وقد شنقت بسلك رقيق وسرعان ما عرفوا فيها جثة جارهم الاسبانى الم عمانويل سانشى وبمحضر رجال البوليس والعدلية والطبيب الشرعى أنزلوا الجثة من المشنقة وتفيد التحريات أن المنتحر أب لثمانية أولاد قد أصيب منذ زمن بمرض عضال خلق فى نفسه اليأس وكراهية الحياة وقد سبق له فى حالة مرضه أن عمد الى الانتحار بتناول كمية من السم الزعاف ولكن وقع اسعافه فى اخر لحظة واستطاع النجاة من الموت بعد أن طهرت معدته من اثر السم ولكن فى المرة الاخيرة نجحت محاولته فاختطفته الموت وعلى ضوء هذه المعلومات أخذ المحققون فى اجراء البحث حول هذه المأساة .

اصطدام بين دراجتين

عند الساعة السابعة من مساء الاربعاء وقع اصطدام عنيف بين دراجتين يركب كلا منهما الم الياس ازانكوت والسيد بوشعيب ابن محمد فانكب هذا الاخير من فوق الدراجة الى الارض حيث أصيب اصابات مخطرة وانتهى التحقيق بنقله الى مستشفى موريس – كو .

أبو زيد

الاسلام في الهند

تابع (ص 3)

هذا شأن الدهماء قديما وحديثا وأمامنا فرق ومذاهب لاتعد ولاتحصى لو نقدتها لوجدت أكثرها يعتزى الى أصل غير أصيل ، أو قائما على أوهام اكتسبت بطول الزمن سلطانا على الجماهير ، فالقاديانية تبقى ما بقيت عقلية الاخذين بها فى الحد الذى فيه ، فان تجاوزته الى التبصر والاهتداء بالمنطق والحجة والبرهان تركت هذا المذهب وراءها كحلم من أحلام طفولتها وألقت به الى عالم الاساطير

هذا هو البحث القيم عن القاديانية كما يصورها عالم شرقى كبير هو الاستاذ فريد وجدى المؤلف الخطير والعارف بأسرار التاريخ الفرقى فى الاسلام **(الراوى)**

ميناء ليوطي

اعلان عن بيع

فى يوم 29 اكتوبر 1953 ستجرى على الساعة الثالثة ظهرا فى ساحة المستشفى المدنى المختلط لميناء ليوطى سمسرة لبيع كاميونيت مغطاة من نوع بوجو 202 .

وتدفع قيمة السمسرة بعد زيادة 10 فى المائة من اجل المصاريف فى الحين للمكلف المالى للمستشفى .

480

الجديدة

سجين يلوذ بالفرار

الجديدة (21 اكتوبر – لمراسلنا) يقضى محمد بن بارك المحكوم عليه من اجل ارتكاب عدة سرائق مدة سجنه البالغة اربعة اعوام فى سجن العدير

ولما كان يعمل فى هذه الايام الاخيرة بضيعة فى الجديدة ، وكان يتمتع فيها بشىء من الحرية ، عمد الى الفرار مرتديا لباسا مدنيا ، وحاملا معه سلاحا صغيرا وقدرا من المال يبلغ 20.000 فرنك .

وقد وقع تنظيم ابحاث فى مجموع الناحية للعثور على هذا السجين الهارب .

بين العرب واسرائيل

(تابع ص 1)

وفى الايام الاخيرة صرح رئيس للاغلبية العمالية «ماباى» أثناء اجتماع عام «انه اذا كانت حوادث الحدود لا محيد عنها فمن الاحسن أن تجد الاردن لا اسرائيل مادة للاحتجاج» .

وقد صارت الحالة مهددة من جديد واقتصر مجلس الامن لحد الان على مداولات للاجراءات وستظل المشكلة باتمها حتى لو أطاع هذا المجلس اقتراحات الاقطار الثلاثة فأمر الطرفين باحترام بنود الهدنة .

ويشك فى أن تقتنع اسرائيل بالانتظار السلبى للوقت الذى ينقلب فيه التوازن بالشرق الاوسط لصالح جيرانها . وذاك مصدر عمل الايام الاخيرة المزدوج السبب : وهو لفت أنظار العالم الغربى لخطورة الحالة واقناع الولايات المتحدة أمام تهديد باستيناف الحرب لمراجعة موقفها من جديد .